

ملتقى المقاولاتية الأستاذة: عيس

ملتقى

لطلبة السنة الثالثة ليسانس قانون عام

المحاضرة رقم 1:

مقدمة في المقاولاتية

لقد عرف الاقتصاد العالمي تطورات كبيرة وتحولات متسارعة في مجال الاستثمار، حيث استحوذت الشركات الكبيرة والمتعددة الجنسيات على ثلثي الإنتاج العالمي، مع هذا التحول ظهرت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في مجال الإبداع والابتكار أين بدأت تتجسد فكرة المقاولاتية.

تطور النشاط المقاولاتي تطورا ملحوظا أين بلغ أوجه في العصر الحالي، عصر الريادة وإدارة الأعمال. ولقد كان للأسماالية الدور الكبير في هذا التطور، من خلال سيطرتها على الواقع الاقتصادي.

شهد النظام الاقتصادي الجزائري تحولات مهمة، إذ انتقل من الاشتراكية إلى تطبيق سياسة اقتصاد السوق. حيث كانت الدولة هي المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي، إذ كانت تعتبر المقاول الوحيد، غير أن هذا النظام الجديد أصبح يسمح للأفراد الذين يمتلكون صفات المقاول بإنشاء مؤسسات وتمييتها. هذا التحول وغيره من العوامل الأخرى دعى إلى ضرورة التفكير في تطوير المنطومة المؤسساتية الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال تأطيرها بمجموعة من الأحكام القانونية. هذا التغيير الحاصل في النظام رادفه تحول آخر في مفهوم التنمية والذي أصبح يعتمد على الإبداع والابتكار الذي يقوم به الأشخاص بصفة فردية أو جماعية وهو ما يؤسس لفكرة « المقاولاتية » .

تعتبر المقاولاتية من أهم المخرجات للنهوض بالاقتصاديات على اختلافها، إذ تمثل منفذ فعال للمبادرة الفردية التي تعتبر أساس لقيام المقاولاتية.

يعتبر موضوع المقاولاتية إذن من بين المواضيع الهامة خاصة مع التغيرات التي تعرفها الساحة الاقتصادية والتي تلقي بظلالها على بيئة الأعمال أين أصبحت المقاولاتية أهم أسس التنمية الاقتصادية.

يرتبط تطور المقاولاتية بجانبين رئيسيين: توفر روح وثقافة المقاولاتية بالإضافة إلى أداء هيئات وبرامج الدعم.

سنعمل في هذه المحاضرات أيضا على الحديث عن التحفيزات الجبائية التي أقرها المشرع الجزائري لصالح المستثمرين في إطار المقاولاتية. حيث تعتمد أغلبية الدول على الامتيازات والتحفيزات الجبائية من أجل جلب المستثمرين لديها، وهذا يرجع إلى الدور الهام الذي تلعبه الجبائية في توجيه

ملتقى المقاولاتية الأستاذة: عيس

الاستثمار من أجل تحقيق النمو الاقتصادي. ولقد اعتمدت الجزائر كغيرها من الدول الأخرى على هذه السياسة من خلال تخفيضات وإعفاءات ضريبية بغية جلب الأعوان الاقتصاديين إلى السوق الجزائرية والاستثمار فيها.